حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الفلاحين المركزي

صوت الفلاح

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة صوت الفلاحين تصدر عن مكتب الفلاحين المركزي / العدد الأول ٢٠١٢ (٥) صفحات

الافتتاحية

لماذا احتلت أمريكا العراق ؟!

أرادات أمريكا منذ فترة طويلة أن توقف نهضة العراق ومده القومي حفاظاً على سلامة امن إسرائيل من خطورة تطور العراق من خلال إجهاض مشروع بناء العراق الحضاري وإيقاف نهضة تطوير إنتاجية النفط مما يؤدي الى إيقاف كل عمل إنتاجي في العراق الحضاري زراعي وصناعي وتجاري وعلمي وحضاري واجتماعي وغيرها من المجالات وإبقاء العرق متخلفاً مستوراداً توزع ماليته فقط على استيراد الحاجات الاستهلاكية والغذائية اليومية .

لذلك كان نصيب الزراعة اكثر المجالات إهمالاً وتدميراً ، وهو ما جعل كل إنتاجيات ايران الزراعية تصدر للعراق التي وتحمل الأمراض والرداءة وبأسعار دمرت الزراعة العراقية وإنتاجها من خضروات وفاكهة ومحاصيل أخرى ، والفلاح يصيح ويقول انقذونا ولا من يسمعه ، وهكذا ايران وأميركا تتقاسمان الجريمة الاقتصادية ضد العراق واقتصاده وإنتاجه بإيقاف مشروعه الحضاري .

رئيس التحرير

الأمية تعود من جديد بفضل الاحتلال وحكوماته

احمد حسون

الأمية تفشت في العراق وأصبحت بنسبة عالية بعد أن كان العراق قد خرج منها واستلم جائزة دولية في تطوره التعليمي وخلاصه من الأمية عام 1982 ولان القطاع الفلاحي والزراعي قد شارك مع وزارة التربية في هذا العمل الوطني ووضع كل إمكاناته وقدراته لمحو أمية الفلاحين حيث وضع ميزانية خاصة لأجور المحاضرات وطبع الكتب ونسب المشرفين بالإضافة الى السيارات والأبنية التي تم تخصيصها ، وتمكنهم من فتح 20 الف صفاً للفلاحين والفلاحات في عمق الريف والأهوار والصحراء والبوادي والجبل ، والف الكتب وطبعها على حساب القطاع الزراعي بأشراف وزير الزراعة والإصلاح الزراعي أمين سر القطر ، ودعم الحملة بالريف لخدمة المرأة الريفية من خلال توزيع مكائن الخياطة والتلفزيون والطباخات والأثاث للصفوف ، ولكن اليوم نرى أن الأمية عادت من جديد بفضل سلطة الاحتلال الأمريكي والإيراني والحكومة العميلة لهم .

النواب وأقربائهم يسرقون الحصة المائية من الفلاحين

صلاح حمود

يقول الفلاح راشد : من خلال علاقاتي بالفلاحين أن النواب لم تكفيهم رواتبهم التي هي بعشرات الملايين من الدنانير ولا الأراضي على الأنهار التي منحها لهم المالكي ولا السيارات المدرعة ولا السفرات الشهرية لدول العالم ولا الهدايا والهبات من التجار ومن الشركات الأجنبية ومن المقاولين ولا من حصص الكومشن من الصفقات ولا الوجاهة في بغداد وفنادق الدرجة الأولى وشراء العمارات في بيروت ولندن وطهران وباريس والقاهرة وعمان .

انهم وإخوانهم وأقربائهم يصدرون الأوامر لموظفي وزارة الري بسرقة حصة الفلاحين المائية وتحويلها لمزارعهم وأراضيهم وحقولهم وبساتينهم والفلاح لا يسمع له رأي ولا شكوى وهذه محاكم واسط والقادسية وذي قار وبابل وميسان والبصرة والأنبار والنجف ونينوى وقد سمعت من الفلاحين انهم راجعوا المحافظين والمحاكم واتحاد الفلاحين ولا يعيرونهم أهمية ولا حياة لمن تنادي .

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الفلاحين المركزي

صوت الفلاح

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة صوت الفلاحين تصدر عن مكتب الفلاحين المركزي / العدد الأول ٢٠١٢

دق ناقوس الخطر

من تصرفات وسلوك ايران المائي ضد العراق

جواد الدعمي

تستمر ايران بسلوكها العدائي ضد العراق من خلال تحويل مسارات الأنهار والروافد التي تنبع من أراضيها وتصب بشط العرب والأراضي العراقية من تاريخ وجود العراق وايران ، وهذه الأنهار والروافد حوالي 18 نهراً منها نهر الوند والكرخة والكارون في المناطق الجنوبية والوسطى من العراق .. وقد تصاعد سلوكها حيث جعلت من الأنهار وجفافها أن تصبح ذات اثر سلبي على الحياة في الأراضي الواقعة عليها من حيث الثروة النباتية والثروة الحيوانية وامتداد القرى وسكن الفلاحين وبالتالي جعلت المنطقة طاردة للسكان وأصبحت كمية المياه التي انعدمت بالأنهار حوالي من (6 - 7) مليار م3 وبالتالي خلفت الأثار التالية :

1 . انعدام الزراعة في المناطق الوسطى والجنوبية من الفلاحين وأصبحت هذه المناطق والأراضي أن تكون بحكم الميتة كونها أنهت مشاريع التنمية الزراعية الواقعة عليها .

2 . أصبحت الأنهار والروافد أما جافة لا ماء فيها أو تنقل الأملاح من الأراضي الإيرانية للأراضي العراقية وحولتها الى مبازل .

3 . أصبحت الأراضي العراقية الواقعة قرب هذه الأنهر شبه صحراوية وقاحلة وخروجها من حيز الإنتاج الزراعي والنباتي والحيواني .

4 . انخفاض وجفاف مناطق الأهوار الحويزة وميسان واختلال المناخ بها وهبوب العواصف الرملية وتغييرات المناخ فيها .

5 . اختلال مناطق العلامات الحدودية خط التالوك وخط العمق بشط العرب وعلى الموانئ العراقية ومراسي السفن التي زادت من مساحة المياه الإقليمية الإيرانية .

6 . الأضرار بالأحياء المائية وهجرتها كالأسماك من شط العرب بسبب ارتفاع نسبة الأملاح .

7 . زحف المياه المالحة من شط العرب وصعودها شمالاً دجلة والفرات وتدمير الأراضي الزراعية الواقعة عليها مثل ميسان وذي قار وواسط والمدن والأقضية والنواحي والقرى إضافة للبصرة ، ومخاطرها على الفلاحين واحتمال الهجرة للسبب أعلاه ، كل ذلك يتطلب إعلان الخطر والطوارئ في الأراضي العراقية وضرورة قيام الأحزاب والمنظمات المهنية والعشائر ورجال الدين والوجهاء بتوعية الجميع حول هذه المخاطر من خلال النقاط الأتية :

أ . ضرورة تفعيل الجهود الدبلوماسية في المجالات الإعلامية الخارجية العربية والدولية وكافة المنظمات الدولية بشكل مباشر وحقوق الأنسان واستثمار الاتفاقيات العراقية الإيرانية بين الطرفين والقانون الدولي المنظم لعلاقات دول العالم بالأنهار .

ب . تحريك الطلبة والعمال والفلاحين وبقية الجماهير بالتظاهرات والشجب على ما يواجهه العراق من مخاطر إيرانية على شعبه ومستقبله وحضارته ومدنه .

تتمة المقال ص ٣

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الفلاحين المركزي

صوت الفلاح

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة صوت الفلاحين تصدر عن مكتب الفلاحين المركزي / العدد الأول ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

رجال صدقوا ما عاهدوا الله علية فمنهم

من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

بدلوا تبديلا

صدق الله العظيم

أسماء لامعة يذكرها التاريخ الفلاحي المناضل وكيف انهم ناضلوا وثابروا وسخروا حياتهم عبر مسيرة كفاحهم مع بقية إخوانهم الفلاحين ونضالهم من اجل الحصول على المكاسب التي تخص هذه الشريحة الواسعة ذات العلاقة في حياة وغذاء وحضارة وصناعة وتجارة العراق وكونها المجال الحيوي في توفير فرص العمل للمواطنين لما يسهم به هذا القطاع والسعة والعلاقة بكل القطاعات .

وهؤلاء هم رؤساء الاتحاد العم للجمعيات الفلاحية غادروا الى بارئهم بوجوه بيضاء صافية تحمل اطهر والعفاف والسمو والرفعة والأخلاق والصبر والأيمان فلهم ولبقية الأخوة المناضلين في كفاح ونضال الفلاحين الرحمة والغفران :

1 . المرحوم حسين حميد جبر
2 . المرحوم كريم الجاسم أبو دلف
3 . المرحوم نوري عثمان الراوي
4 . المرحوم خالد البدر

تتمة مقال دق ناقوس الخطر

من تصرفات وسلوك ايران المائي ضد العراق

ضرورة اعتماد وتفعيل الاتفاقية الأمنية العراقية ، حيث جاء في احد بنودها " تتعهد أمريكا بحماية الأراضي العراقية وسيادته من العدوان الخارجي " ، نعتقد أن سلوك وتصرفات ايران بتجفيف الأنهار وتغيير مساراتها عند دخولها الأراضي العراقية دون سابق إنذار وتجاوزها على كل الاتفاقيات العراقية للمصادق عليها من الطرفين ، ما خلق ظروف سلبية على العراق في تغيير البيئة وطرد السكان وتدمير الزراعة والثروة الحيوانية وتجميد خطط التنمية الزراعية يعتبر في العرف القانوني اعتداء على الأراضي العراقية وسلامة سكانه وأنهاره وبيئته ومناخه ، وبالتالي تعتبر حرباً وعدوان على العراق ما يتطلب من الجانب الأميركي بالتدخل وتطبيق بنود الاتفاقية الآنفة الذكر وكذلك رفع شكوى في مجلس الأمن والأمم المتحدة أيضاً .

الجماهير الفلاحية كسرت الحصار الأمريكي الظالم

قبل الاحتلال

جاسم المطيري

ناضلت الجماهير الفلاحية وقاومت الحصار العدواني الظالم بعد عدوان عام 1991 رغم انشغالها في الدفاع الوطني عن تربة العراق وذهاب الكثير منهم والالتحاق بالقوات المسلحة للدفاع عن الوطن العزيز إلا انهم وبقية العائلة العراقية شمروا عن سواعدهم زرعوا الأرض ولم يتركوا شبرا إلا واستثمروه وفرشوها خضرا وخيرا بالإضافة الى بقية الثروات الأخرى .

وأصدرت الدولة قانونا يسمح لكل من هو قادر على زراعة الأرض بالاستفادة منها دون تملكها وكان هذا القرار ضربة موجعة لأمريكا وقراراتها الحاقدة على العراق وحصارها الظالم حيث وفر هؤلاء من الفلاحين قسم من المادة الغذائية للبطاقة التموينية من رز وحنطة وشعير إضافة للبقوليات والخضر والفواكه مما ساعد على الاكتفاء الذاتي من الحبوب وتوفير العملة الصعبة لاقتصاد الدولة .

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الفلاحين المركزي

صوت الفلاح

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة صوت الفلاحين تصدر عن مكتب الفلاحين المركزي / العدد الأول ٢٠١٢

العراق يحتضن أشقائه من الفلاحين العرب

طالب جواد

نتيجة لتأميم النفط وانفجار التنمية في العراق وتأسيس الآف المشاريع في الريف والمدينة واتساع فرص العمل ما جعل قوة اليد العاملة في العراق بسبب عمليات التشغيل والوظائف في العمل التي احتوت أبناء العراق ما جعل نقصا حادا ولعدم توفره في العراق أصدرت قيادة الحزب والثورة قرارا سهلت بموجبه دخول الأشقاء العرب للعمل والسكن والسياحة بدون سمة دخول للقطر فاصبح العراق ملاذا للشباب العرب في العراق من الدول العربية وخاصة مصر والسودان وتونس والمغرب والفلسطينيين حيث اصبح العراق بودقة قومية إضافة الى أن العراق قدم كثيرا من التسهيلات كالدراسة والاستثمار إضافة الى منح الجنسية العراقية لمن يستحقها.

كل ذلك جعل الساحة العراقية مليئة بالخبرات والكوادر العلمية في التدريس في الجامعات والوزارات بالإضافة الى وجود نقابات تعنى بشؤونهم واحتياجاتهم في عدد من محافظات العراق لتقديم القروض والتسهيلات التي يحتاجونها وهكذا يكون العراق في عهد ثورة التأميم مركزا لمشاريع التنمية القومية وللقوة العاملة في العراق لكافة الشرائح لخدمة تلك التنمية.

من المسؤول عن هجرة الفلاحين من الارض بعد الاحتلال؟

رياض صبحي

كلنا يعلم أن ثورة وحكومة العراق في النصف الأول من سبعينات القرن الماضي أنها صرفت مليارات الدولارات على مشاريع التنمية بعد التأميم الخالد من خلال الخطط الطموحة للعمل الزراعي و مشاريع الري فيما يخص الريف. زمنها استصلاح ملايين الدونمات من الأراضي وتوزيعها على الفلاحين وتأسيس التعاونيات الزراعية فيها ومد الفلاحين بالقروض وتوزيع السيارات الإنتاجية لهم بأسعار مجزية مدعومة وقد قامت الدولة بمد الطرق المعبدة والمدارس والخدمات الأخرى حتى ساهمت هذه الأراضي الزراعية بكسر الحصار الاقتصادي بعد العدوان الأمريكي عام 1991 .

ولكن بعد الاحتلال البغيض انصرفت القيادات العميلة الجديدة التي جاء بها الاحتلال عن القطاع الزراعي في العراق المكلوم وقاموا بالاستيلاء وسرقة الأراضي الجيدة والخصبة لهم من أصحابها الفلاحين وحولوا الحصة المائية لهم وأزالوا وهدموا السدود والجداول الاروائية وتوقفت المبازل وأصبحت مليئة بالأدغال والرواسب والأطيان فارتفعت بها المياه المالحة وزادت مستويات الملوحة على جوانب تلك المبازل بسبب تجاوزات الشيوخ وأعضاء البرلمان الفاسدين والحكومات العميلة المتعاقبة مما جعل الفلاح يهجر أرضه لعدم قدرته على المقاومة والمطاولة من الجوع والحرمان وعدم قدرته على إدامة تلك الأراضي الزراعية في مثل تلك الظروف ليذهب الى المدينة هاجراً تلك الأراضي لتزداد بعدها نسب البطالة في المجتمع .

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الفلاحين المركزي

صوت الفلاح

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة صوت الفلاحين تصدر عن مكتب الفلاحين المركزي / العدد الأول ٢٠١٢

الفلاح راشد يذكر المواطنين بدور الفلاحين بمقاومة الحصار الظالم عام 1990

أمير الكناني

لكي نتواصل مع الأجيال الجديدة ونذكرها بالماضي القريب كيف أن الجمعيات الفلاحية التعاونية عملت وقاومت الحصار الظالم بأساليب وطرق متنوعة وكثيرة وأننا نذكرها ونأصلها في ذاكرتنا كجزء من التاريخ المجيد بدور العراقي في مقاومة الأعداء وحصارهم الظالم بعد اعتداءاتهم الغاشمة على قطرنا بالصواريخ وحمم النار والطائرات وحم الحرب التي قذفت قطرنا وشعبنا وأرضنا .

كي لا ننسى أن مواقف أبناء العراق أخذت أشكالاً من المقاومة حيث أن أدوارهم كبيرة كل حسب موقعه فهذه المرأة وهذا الطالب وهذا العامل وهذا الفلاح وهذا الموظف يطوقهم بالطولة أبناء قواتنا المسلحة وكيف واجهوا جميعا الأعداء ومن هذه القطاعات نجد أن الجمعيات الفلاحية التعاونية في كافة المحافظات قد قدمت جهوداً كبيرة وجبارة في مجال البناء والأعمار حيث قدمت التبرعات المالية والأراضي لبناء المدارس والمراكز الصحية وتبليط الطرق وإيصال خدمات الماء والكهرباء والهاتف والمراكز الاجتماعية التي تعنى بالشباب والمرأة وحفر الآبار وكري الأنهار والمبازل .

نذكرها للتاريخ كي لا ننسى دور أبناء العراق خاصة الفلاحين وكم من شهيد سقط وكم مجروح راقد في المستشفى وكم دار احترق وقرية هدمت وكم نهر وبزل تم تدميره كي لا ننسى .

أين دور الجمعيات الفلاحية التعاونية الزراعية في خدمة الريف؟

صائب الساعدي

لقد أسست الجمعيات الفلاحية التعاونية الزراعية في ظل الحكم الملكي واستمرت حتى ثورة 14تموز 1958 حيث أخذت دورها وتم توفير الدعم لها واتسعت وتطورت وقامت بأدوار في التنمية والإنتاج حتى قامت السلطات في وقتها بإقامة الموانع والصعوبات أمامها وعادت الجماهير الفلاحية تناضل حتى ساهمت مع بقية الجماهير بثورة 14 رمضان 1963 .

وعادت الجمعيات تمارس دورها الجديد حتى قامت قوة الردة والظلام في اغتيال الثورة من الزمر الرجعية في 18 تشرين الثاني 1963 واستمرت الجماهير تناضل رغم القمع والسجون والإعدام وإعارة قسم من الأراضي لكبار الملاكين حتى فجر حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ثورة القومية التقدمية في 17 تموز 1968 حيث احتضنت الثورة كل أبناء الشعب حصلت الجماهير الفلاحية على افضل المشاريع والمكاسب بدأ من إعادة النظر بقانون الإصلاح الزراعي وأصدرت قانون رقم 117 لسنة 1970 التي أعطت الثورة بهذا القانون يعطي الأهمية للفلاحين لتوزيع الأراضي لفقراء الفلاحين واستصلاحها وفتح الأنهار والمبازل وتقديم القروض للجمعيات الفلاحية وتسهيل الإمكانات في قيادة العمل الزراعي والإنتاج والخدمات والتسويق والنقل والخدمات الاجتماعية وبناء الطرق والجسور وتزويدهم بالماء والكهرباء والهاتف .

واتسعت الجمعيات بعد هذه العملية من الدعم اللا محدود من الدولة تغطي كافة الأراضي الزراعية وأصبحت منارا حضاريا واليوم أبناء الريف هم الحكم في تقويم تلك المرحلة من حالتهم اليوم حيث سحبت الأراضي وسرقت ارضي الجمعيات وانعدمت الخدمات وخربت المشاريع وأصبحت الأراضي بلا راع فالف تحية لكل أولئك الرجال اللذين ساهموا في تلك الفترة في بناء تلك المنجزات العظيم التي آلت اليوم الى خراب بسبب الاحتلال وحكوماته العميلة المتعاقبة.